

د. ليزلي ألين، المرثي، الجلسة 9 المرثي 3: 34-51

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المرثي. هذه هي الجلسة التاسعة، مرثي 3: 34-51

في هذا الفيديو، سننظر إلى المرثي الإصحاح 3 والآيات من 34 إلى 51

لكني أريد أن أضيف حاشية إلى الأصحاح 33 وهذه الكلمة طوعًا، والتي قلناها من القلب، طبيعة الله، طبيعة الله الأساسية مقابل ما يحتاج أن يفعله أحيانًا. وهناك نصان، أحدهما في العهد القديم والآخر في العهد الجديد، يطبقان ذلك على التوبة. أحد النصوص موجود في حزقيال، الإصحاح 18، الآية 23، ثم الآية 32

حزقيال 18: 33، 23. هل مسرتي بموت الأشرار يقول السيد الرب، لا بأن يرجعوا عن طرقهم ويحيوا. وبعد ذلك في الآية 32، لا أسر بموت أحد، يقول الرب الإله

تم التقاط هذه اللغة في رسالة بطرس الثانية، 2 بطرس 3، وفي الآية 9. الله لا يشاء أن يهلك أناس، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة. تتوافق هذه النصوص إلى حد كبير مع ما يقوله المرشد في الآية 33 من الإصحاح 3 فهو لا يذل أو يحزن أحدًا عن طيب خاطر. ولكن الآن ننتقل إلى مقطعنا الجديد وفقرة جديدة

إنها قائمة بذاتها في الآيات من 34 إلى 36. عندما يُسحق جميع أسرى الأرض تحت الأقدام، وعندما تنحرف حقوق الإنسان في محضر العلي، وعندما تنقلب حالة المرء، ألا يرى الرب ذلك؟ هنا، لدينا سلسلة من الجمل الزمنية مع جملة رئيسية ختامية. وتنشأ أسئلة مع هذا المقطع بالذات

، ما نوع الأوقات التي تتبادر إلى ذهنك، وأي الأوقات ذات صلة بالثناء في هذه المرحلة بالذات؟ وبعد ذلك ثانيًا، ماذا يعني هذا البند الرئيسي؟ لذا، هناك مسألة التحقق من هذه الأوقات، متى، ومتى، ومتى، ثم الجملة الرئيسية الأخيرة في نهاية الآية 36. وأين هي، دعونا ننظر إلى الجملة الأخيرة أولاً. في النسخة المنقحة على نفس المنوال NIV الجديدة، ألا يراها الرب؟ و

ألا يرى الرب مثل هذه الأمور؟ وهكذا، هناك اتفاق بين هاتين النسختين. ولكن هناك غموض، ويمكن اعتباره بمثابة بيان. ليس هناك إشارة مباشرة إلى الاستفهام هنا

وهكذا، يمكنك ترجمتها، الرب لا يرى. ويتناول أحد المعلقين ذلك على الأقل ويقول إن الله أعمى. ولذلك هناك ارتباك لاهوتي هنا

يتماشى هذا مع تفسير معين لم أذكره من قبل حول رثاء الشهادة سابقًا في الفصل الثالث، وهو أنه يتكون من سلسلة من الاتهامات ضد الله في واقع الأمر وليس ضمنيًا بالذنب. وهذا هو أحد الطرق التي يمكن للمرء أن يسلكها، ولكن ليس الطريق الذي أريد أن أسير فيه. ولكن يمكن أن يؤخذ كسؤال

ذلك يعتمد على نبرة الصوت. عادة، في اللغة العبرية، هناك عنصر صغير خاص يتم وضعه في نهاية الكلمة الأولى في السؤال، وهو ما يحذر السامع أو القارئ من أن هناك سؤالًا قادمًا. ولكن يمكن استبعادها، خاصة عندما تكون الجملة الرئيسية مسبقة بنود أخرى

ولدينا هذه الظاهرة باللغة الإنجليزية في بعض الأحيان. قد نقول أنك ستذهب للتسوق بعد ظهر هذا اليوم ونبرة صوتنا تشير إلى أنه بيان.

ولكن يمكننا أن نضعها في النموذج، أنت ستذهب للتسوق بعد ظهر هذا اليوم. وهذا سؤال. وهذا يعتمد على نبرة الصوت.

ومشكلتنا هي أن اللغة العبرية لا تحتوي على علامة استفهام. وبالتالي ليس هناك ما يدل على السؤال. وليس هناك علامة استفهام.

ولذا، يوجد هذا الغموض هنا. لكن بشكل عام، يبدو أن المعنى هو أن الرب لا يرى الأمر كسؤال. ولكن بعد ذلك هناك خيار ثالث يمكننا أن نعتبره عبارة ونعطي معنى آخر لهذا الفعل "انظر". "وقد فعل ذلك عدد من المفسرين والترجمات.

المعنى الخاص للفعل "انظر" هو أن الرب لا يظهر. الرب لا ينظر إلى هذا بالموافقة. وهكذا، نحصل في النهاية على نفس المعنى الذي نحصل عليه مع السؤال.

ما يقنعني أكثر من السؤال هو أنه في عدة مرات في سفر المراثي لدينا هذا الفعل يرى مع فاعل إلهي. ودائمًا ما يكون لها معنى في مكان آخر هو ملاحظة المشكلة بهدف القيام بشيء حيالها. وربما هذا هو الحال هنا.

وهذا يشير إلى سؤال: ألا يرى الرب ذلك؟ ولكن ماذا بعد ذلك عن المشكلة الأخرى؟ إلى ماذا تشير هذه البنود، الزمنية؟ حسناً، إنهم لا يشيرون بوضوح إلى حالة الكارثة التي شهدناها من قبل. كما تعلمون، غزو يهوذا والاستيلاء على القدس بعد حصار طويل دام 18 شهراً. لا يبدو أننا نعيش في الماضي هنا.

وتلك الكارثة الماضية والضيق الذي سببته. وبدلاً من ذلك، يبدو أنها تنظر إلى الوضع المعاصر للجماعة بالنسبة لهم، انتهى الحصار.

بالنسبة لهم، انتهت الحرب. وكانوا في ظروف ما بعد الحرب. لكن المشاكل ما زالت تكثر لأنهم أصبحوا الآن في بلد محتل وكانوا تحت الاحتلال العسكري.

وهذا أثار مشاكل خاصة به. سنجد أن الفصل الخامس يتناول نفس الوضع المعاصر. لكن هذا المقطع يمهّد الطريق مع أخذ الوضع الحالي في الاعتبار.

وهكذا، فإن هذه المواقف العامة وثيقة الصلة جدًا بالجماعة التي تتواجد فيها الآن، بدلاً من التورط في الحزن، أو الحزن المستمر على ما حدث، أو الكارثة الرهيبة كما كانت، أو الضيق الرهيب الذي سببته. لقد تم إحضارك فجأة إلى الحاضر. وهناك ذكر للمعاملة السيئة لأسرى الحرب من قبل جيش الاحتلال حيث يتم سحق جميع أسرى الأرض تحت الأقدام.

وهذا ما كانوا يرونه ويختبرونه. وكان هذا كله جزءاً من سياسة عامة، وهي سياسة سيئة تم التعبير عنها في الآية 35. لقد تم تحريف حقوق الإنسان.

لقد تم تحريف حقوق الإنسان. كانت هذه الظروف المؤلمة هي تلك التي كانوا يعيشونها طوال الوقت، لكنها أضيفت في حضور العلي.

وهذا يمهّد الطريق لتلك الجملة الأخيرة. ولكن قبل أن نصل إلى ذلك، نجد وصفًا آخر لسياسة الظلم العامة التي كانت تشهدها وتعيشها الجماعة. عندما يتم تخريب قضية شخص ما، فإنك تشتكي إلى السلطات، ولا يحدث شيء.

وهكذا ظهرت ضائقة جديدة في ظل ظروف سيئة جديدة. ولكن يوجد هنا هذا التعبير الخلاصي، هذه العبارة الخلاصية في الآية 35، في حضرة العلي. وهذه كلمة جديدة لله، الله القدير، الله الذي يرى كل شيء.

وهذا ما تم التقاطه في هذا السؤال المباشر في النهاية: ألا يراها الرب؟ وبالتالي هناك هذا الطمأنينة. وكما يقول أحد المعلقين، فإن الرب هو بطل العدالة، ويمكن الوثوق به للتعامل مع هذه المواقف السيئة. لذا، هناك طمأنينة هنا، هناك عزاء.

وهي مسألة مظالم. لقد ذكرت من قبل أن جميع النصوص النبوية المهمة في إشعياء الإصحاح 10 تتضمن الغزو، والغزو الأجنبي في أعقابها، وفي هذه الحالة، كان الآشوريون. يبدأ المقطع بالقول إن آشور هي قضيب غضبي، وأنا أستخدم آشور لمعاقبة يهوذا.

نعم اوكي. ولكن بعد ذلك يستمر في التقاط شكوى اليهود، ويقول، لكن آشور تفعل أكثر مما كنت أنوي. وعاقبتك أكثر مما أردت أن تعاقب. ولذلك، يجب معاقبتهم بدورهم.

وهكذا كان هناك هذين الجانبين، عقاب يهوذا، العقاب المفرط من جانب الجيش الغازي، وبعد ذلك، تدخل الله، كان الآشوريون بحاجة إلى العقاب بدورهم. وتلك السياسة ذات الوجهين، وهذا الجزء الثاني يتم تناوله هنا، لأن هنا تظلمي، هنا تظلم. فيما يتعلق بهذا الاحتلال العسكري، يفكر المرء فورًا في إشعياء الإصحاح. ومدى أهمية عدم السماح لظلم كهذا بالاستمرار؛ سيتم التعامل معها، 10.

لذا فإن هذا الإله القدير يعرف كل شيء عن الأمر، ولن يؤيد هذا الحرمان من حقوق الإنسان. الله معك. وهناك تلميح صغير هنا، تأكد من أنك إلى جانب الله بالتوبة.

وهذه هي النقطة التي سوف يصل إليها قريباً. نأتي إلى الآيات من 37 إلى 39، وهذا هو المقطع الأخير قبل الأذان في الآيات 40 إلى 41. ويمكننا أن نقول إنها النقطة الأخيرة في العظة قبل الأذان على المذبح الذي يأتي في الآيات 40 و41.

وهنا يعود الراصد، المرشد، إلى نمط الدينونة والخلص الذي وضعه في الآيات 31 إلى 33. ويقول هنا، علينا أن ننظر بعناية أكبر من مجرد ما أقرأه. من يستطيع أن يأمر وينفذ إذا لم يأمر الرب؟ أليس من فم العلي يخرج الخير والشر؟ لماذا يجب على من يتنفس أن يشكو من عقوبة خطاياها؟ هناك مشكلة في هذا السؤال. في الواقع، هذا السؤال برمته في الآية 37، من يستطيع أن يأمر وينفذ ما لم يأمر به الرب؟ ومن الواضح أن الجواب هو لا أحد، لا أحد.

إذا لم يأمر الرب بذلك، فلا يمكن لأحد أن يأمر به وينفذه. وهذا هو الحال. ولكن لدينا مشكلة فيما يتعلق بالعبرية، وهي أن كلمة "إذا" ليست موجودة.

لجعلها منطقية. ولكن إذا لم يكن NIV تم وضع هذه الكلمة "إذا" في النسخة المنقحة القياسية الجديدة وفي لديك هذه الكلمة "إذا"، فعليك أن تفكر مرة أخرى في المعنى. وهذا يعني، على سبيل المثال، أن الجملة الثانية ليست ما إذا كان الرب لم يأمر بها، بل هو سؤال، ألم يأمرها الرب؟ ومن يستطيع أن يأمر وينفذ؟ إله

فالله هو الذي يستطيع أن يصدر الأمر ويأمر وينفذه. ألم يأمر الرب بذلك؟ ما يوجهني، أنا وبعض المعلقين الآخرين، إلى هذا التفسير البديل هو أنه يلتقط نوع اللغة التي تم استخدامها سابقًا في "المراي". في الآية 17 من الإصحاح 1، يوصي الرب يعقوب أن يصبح جاره عدوًا له

وقد ربطنا ذلك بنبوة ما قبل السبي، حيث كان هناك إعلان عن إرادة الله لعقاب يهوذا. وهكذا أصبح الجيران أعداء يهوذا. وبعد ذلك في 2:17، كان لدينا إشارة مماثلة

لقد فعل الرب ما أراد. لقد نفذ تهديده كما أمر منذ زمن طويل، وطبقنا ذلك على الوحي النبوي قبل السبي

.وهناك، تلك الكلمة "مرسوم" هي نفس الكلمة العبرية ونفس الكلمة الإنجليزية التي وردت هناك في الآية 47 وأيضًا، "فعل، الرب قد فعل"، يحدث مع تلك الكلمة "تم". وهكذا، يبدو أن هذه إشارة إلى الوحي النبوي في عصور ما قبل السبي

، وهذا هو مرر هذه السياسة التي يتحدث عنها المرشد الآن. ويمضي على نفس المنوال. أليس من فم العلي الله القدير، المتكلم مرة أخرى بالأنبياء أن الخير والشر يأتي؟ حسنًا، لقد انتقدنا ذلك سابقًا

.انها سيئة حقا وجيدة. هذه سياسة الله ذات الوجهين. كانت العقوبة ضرورية، لكنها لم تكن النهاية

وفي واقع الأمر، هناك هذا التركيز على الخير كاحتمال، فقط إذا تاب يهوذا عن خطاياها. وكما أقول، فهو يشير إلى نبوءة ما قبل السبي. وقد أشار هوشع وإشعيا وإرميا بشكل خاص إلى الجانب المزدوج

نعم، كانت ستكون هناك دينونة، ولكن بعد الدينونة سيأتي الخلاص. وهكذا، هذا هو النوع الأخير من الضمان. وهذا ما قاله الأنبياء

. يقول الله هذا من خلال الأنبياء، ويمكنك التأكد من أنه سيفعل ذلك. إنه الله الأعلى

لقد جلب العقوبة. يمكنك التأكد من أنه سيجلب هذا الجانب الجيد الجديد أيضًا. وهذا ملخص الرسالة النبوية المزدوجة

في البداية جيدة، وفي البداية سيئة، ثم جيدة. ويعزز بهذا اللقب القوي لله العلي. لكن العقاب يجب أن يكون خطوة أولى ضرورية

، NIV، وهكذا، في الآية 39، لماذا يجب على أي شخص يستنشق أن يشتهي من عقاب خطاياها؟ أو، كما يقول أي شخص على قيد الحياة. أنتم ناجون، واستريحوا من ذلك، وخذوا من ذلك الطمأنينة. أنتم ناجون، وما زال الله لديه هدف لكم

أنت لم تموت في كل هذا الوضع الرهيب من الغزو والحصار وما إلى ذلك، كما فعل الكثيرون. لذا، اعتمد على ذلك كنقطة بداية لشيء جديد سيفعله الله في حياتك. أنت على قيد الحياة، أحد الناجين

كما فرحت ببقائي، كذلك يجب عليك أنت. فلماذا تشكو من عقوبة خطاياك؟ بالطبع، عليك أن تدرك أن خطاياك ستعاقب عليها، لذا هيا، عليك أن تتوب. ولكن قبل أن نواصل، علينا أن نتوقف عند هذه الكلمة الشكوى

يشتكى. إنها كلمة تتكرر مرتين فقط في الكتاب المقدس العبري، وهذا مهم جدًا بالنسبة لي. في روايات التوراة الخمسة، عندما نتعلم عن إسرائيل في البرية، نجدهم كثيرًا ما يتذمرون

، لكننا لا نعكس في كثير من الأحيان حقيقة وجود نوعين من الشكاوى، ونوع واحد من الشكاوى قبله الله، والآخر قال، لا ينبغي لك أن تشتكى بهذه الطريقة. وهذا الفعل تحديدًا، يشكو، يرد مرة واحدة فقط في روايات أسفار موسى الخمسة حول شكاوى تقدم بها إسرائيل. إنه العدد 11 في الآية 1. ولما تدمر الشعب في الشفاء في سماع الرب من مصائبهم، سمع الرب فحمي غضبه

، فاشتعلت عليهم نار الرب وأكلت بعضًا من خارج المحلة. فصرخ الشعب إلى موسى، فصلى موسى إلى الرب فخمدت النار. ولكن هناك رد الفعل الجذري هذا

يقول الله، لا، كيف تجرؤ على الشكاوى؟ ويعتبرها شكاوى غير مشروعة. ومع استمرار الأصحاب، فهذا رفض لإمداد الله بالمن. لا نريد المن بعد الآن

لقد استمتعنا بالطعام الجيد الذي تناولناه في مصر، وهو في الواقع رفض للهجرة الجماعية. إذن، إنها شكاوى غير مشروعة، وهذا هو الفعل، نفس الفعل، الذي تم استخدامه. ومن ناحية أخرى، في سفر الخروج وفي العدد تجد شكاوى. في خروج 15 و16 و16، تجد شكاوى حول الحاجة الحقيقية للطعام والماء

فقال الشعب لله ليس عندنا طعام لنأكله. صحيح، قال الله، سأقدم المن. يشتكى الناس من عدم وجود أي طعام أو سوائل أو ماء للشرب

صحيح، يقول الله، سأوفره. ويعتبر ذلك شكاوى مشروعة، ويستخدم فعل آخر في تلك المواقف. ولكن هنا هذا الفعل السلبي بشدة، وهو إنكار، وإنكار أساسي، ووقوف ضد الله بطريقة جذرية للغاية

وهذه هي الشكاوى التي تحدث هنا، هذا هو الفعل، الشكاوى بأسلوب العدد 11 من عقاب خطيتهم. نحن لسنا خطاة. كيف تجرؤ على أن تقول ذلك؟ لا، لسنا كذلك

وبالتالي، فهو رفض لإرادة الله الكاملة وتفسير لظروفهم. وهذا يذكرني بالمرحلة وبشخص واحد كان نصيرًا عظيمًا لليهودية ونصيرًا للإله اليهودي، وهو إيلي فيزل. لقد استنكر المرحلة، وتحدث بعبارات قوية ضد الله، قائلاً إنه ما كان ينبغي أن تحدث، وكيف يجرؤ الله على السماح بحدوث ذلك؟ لكنه ظل مؤمنًا، وظل مؤمنًا وكتب بمحبة شديدة ولكن بحزم شديد ضد العدد الكبير من اليهود الذين تخلوا عن إيمانهم بالله

وقال إن هذه هي الطريقة الخاطئة. هناك طريقة للشكاوى، وطريقة صحيحة للشكاوى، وطريقة خاطئة للشكاوى. وإذا كان ذلك يعني التخلي عن الإيمان بالله واتخاذ موقف الرفض الأساسي ضد الله، فلا ينبغي أن يحدث هذا

وبالتأكيد، لا أسمح بحدوث ذلك في حياتي. أنا أستنكر كل ما حدث، مثلك، لكنني لا أذهب إلى حد التخلي عن إيماني. وهذا هو الشعور السائد هنا، وهو أن الطريق للمضي قدمًا، والطريق الوحيد للمضي قدمًا، هو التوبة، والدخول في علاقة صحيحة مع الله مرة أخرى

ولكن إذا لم يفعلوا ذلك، يا نقطة، نقطة، نقطة، كما تعلمون، لا شيء يقال عن ذلك، لا يجرؤ على أن يقال. ولكن الطريق إلى الأمام مُعلن هنا في الآيتين 40 و41. وهناك دعوة إلى صلاة التوبة

والمرشد يعرف نفسه بالجماعة هنا. دعونا نختبر ونمتحن طرفنا ونرجع إلى الرب. فلنرفع قلوبنا وأيدينا أيضًا إلى الله الذي في السماء

.ويمضي فيقول لقد ظلمنا وتجاوزنا ولم تغفروا. ولكن قبل كل شيء، من 41 إلى 42، وهو الأذان لصلاة التوبة. ثم من 42 إلى 47، إنه اقتراح لصلاة نموذجية ربما يقدمها المرء إلى الله، مقترحة على الجماعة

ولكن قبل كل شيء، 40 إلى 41 هي المكاملة. الطريقة الوحيدة للمضي قدمًا من جانبك هي شيء عليك القيام به قبل أن يقوم الله بدوره الصالح. الشيء الذي يجب فعله هو الاعتراف بالذنب عن طريق الفحص الذاتي ونتيجة لذلك، سوف تعترف بخطاياك وتعود إلى الرب

تدرك أنك تخلت عن الله، وأطلقت العنان لعقاب الله. ولذلك، أنت بحاجة إلى العودة بالتوبة من خلال أخذ منظور الله الخاص فيما يتعلق بمكانك. ولذلك، هناك دعوة إلى الإخلاص في الآية 41: "فلنرفع قلوبنا وأيدينا أيضًا إلى الله الذي في السماء"

وهناك تحذير: لا تقوموا بالحركات الخارجية، حيث ترفعون أيديكم إلى الله وتقولون بعض الكلمات، ولكن اقصدها حقًا وارفعوا قلوبكم وأيديكم أيضًا. يجب أن يكون هناك استجابة خارجية، نعم، ولكن يجب أن تعكس استجابة داخلية أيضًا. وهو يتماشى إلى حد كبير مع ما قيل سابقًا في الإصحاح الثاني وفي الآية 19، 2

19.

قم اصرخ في الليل، أسكب كالماء قلبك أمام وجه الرب، وارفع إليه يديك لأجل نفس أطفالك. وهكذا، رفع اليدين، ولكن الاستمرار في ذلك، وسكب قلبك، لذلك فهو ذو معنى. وبالطبع، الافتراض، كما قلت، هو أن هذه خطوة إنسانية ضرورية إذا أراد الله أن ينتقل من السيئ إلى الخير، ومن العقاب إلى إظهار محبته الثابتة

وهذا، كما كنت أقول في مقطع فيديو سابق، هو الباب الخلفي للعهد القديم لنعمة الله. يقبل الله نهج الباب الأمامي المتمثل في السلوك الجيد والنية الطيبة وما إلى ذلك، ولكن إذا فشل ذلك، فهناك نهج الباب الخلفي للضمير والاعتراف، وهو طريق العودة إلى الله، ذلك الباب المفتوح. لقد قلت بين الحين والآخر أن التشابه المفيد في النظر إلى حزن يهوذا الذي يتعامل معه المرشد بطريقة للقيام بذلك هو النظر إلى ما يحدث في مدمتي الخمر المجهولين

ولقد قلت أيضًا أن كل الحزن فريد من نوعه؛ لا توجد طريقة موحدة للرد على الحزن. على سبيل المثال، لا يظهر الشعور بالذنب في كثير من الأحيان، وفي بعض الأحيان يمكن أن يكون الشعور بالذنب عاملاً خاطئًا من حيث لوم الذات وهو أمر غير ضروري، وفي الواقع، ضار. لكن بالتأكيد، في حالة إدمان الكحول، الذي فإن الشعور بالذنب موجود إلى حد كبير، ولا يسمى بهذا الاسم، ولكن من حيث تحمل AA، يكمن وراء المسؤولية

يحتوي البرنامج المكون من 12 خطوة على بضع خطوات قريبة جدًا من الآيتين 40 و41. الخطوة 4 تقول أن تقوموا بعمل جرد أخلاقي شجاع لأنفسكم

، وهذه خطوة رابعة ضرورية في هذا البرنامج. ثم يمكنك الانتقال إلى الخطوة 5، والاعتراف لله، لنفسك. ولإنسان آخر بالطبيعة الدقيقة لأخطائك. وهناك اعتراف

وأذكر، منذ حوالي 10 سنوات الآن، كانت هناك مكاملة هاتفية من ابنتي، وهي مدمنة على الكحول، وكانت تعمل من خلال برنامج الـ 12 خطوة، وقد وصلت إلى الخطوة 5، واتصلت بي هاتفيًا وقلت، هل يمكنني أن آتي لرؤيتك غدًا يا أبي، بعد ظهر الغد، بعد ظهر الأحد؟ نعم قلت بالتأكيد. وجاءت وقالت إنها تريد الاعتراف

بالأخطاء التي ارتكبتها ضدي كما أدركت الآن. وكانت تعمل على هذه الخطوة الخامسة، وكان الاعتراف والتوبة موجودين هناك.

لقد كانت تأخذ الخطوة الخامسة على محمل الجد. لذلك، لا يزال الأمر ذا صلة الآن، والثناء ينبض بالحياة عندما ننظر إلى وضع مدمني الخمر المجهولين والعديد من الحالات الأخرى، أنا متأكد. ثم الآيات من 42 إلى 47. أعتبرها نموذجًا للصلاة،

ولذا سوف ننتقل إلى ذلك. إنها منقوشة إلى حد كبير على صلاة رثاء المزمور، لكنها رثاء جماعي يحتوي على عناصر توبة. هناك عناصر مفقودة نجدتها عادةً في الرثاء الجماعي

ليس هناك التماس للمساعدة، على الرغم من الإشارة إليه في الآية 44 في إشارة إلى ذكر الصلاة، وهي صلاة لم تستجاب. ليس هناك تأكيد للثقة. ولكن بصرف النظر عن ذلك، فهو يتبع نمطًا، خاصة فيما يتعلق بصلاة التوبة حيث توجد إشارات سلبية إلى الله وأيضًا إلى تجارب الأعداء على أيدي أعداء البشر

وقبل كل شيء، هناك عنصر التوبة، وهو أبرز ما في هذه الصلاة. لقد ظلمنا وعصينا ولم تغفر. وهذه كلمتان للتمرد هنا

تلك الكلمة الأولى كانت لدينا في شكل تجاوزات، والفعل الثاني، "تمرد"، كان لدينا أيضًا في وقت سابق، ولكن الآن تمت إضافتهما معًا للتأكيد. لقد ظلمنا وتمردنا، هاتان الكلمتان تعنيان التمرد. وأنت لم تغفر

لقد لففت نفسك بالغضب وطاردتنا وقتلتنا دون شفقة. لم يغفر الله لأنه لم يكن هناك أي اعتراف بعد. الآن فقط يأتي الاعتراف

لكن في الأيام التي تمردنا عليك فيها لم تسامح وكان ذلك طبيعيًا لأن المسامحة يجب أن تأتي بعد الاعتراف ونحن نأتي بالاعتراف الآن. لذلك هذا بيان معقول تمامًا هناك. لكن بدلاً من المغفرة، غلفت نفسك بالغضب وطاردتنا، قاتلاً دون شفقة

إدًا، هناك ذكر للغضب، والذي ورد في الإصحاح الأول والإصحاح الثاني فيما يتعلق بيوم الرب. وكانت هذه هي الطريقة المؤقتة ولكن الضرورية التي عامل بها الله يهوذا في ذلك الوقت. القتل دون شفقة، لقد حدث لنا هذا من قبل، مرددًا صدى أنبياء ما قبل السبي الذين استخدموا هذه الكلمة وهم يتطلعون مع نذير شؤم إلى الكارثة التي كانت ستحل بإسرائيل أو يهوذا

ثم لففت نفسك بالسحاب حتى لا تمر عليه صلاة. وكان هناك هذا الحجب لأنه في الواقع لم يكن هناك اعتراف. لم يكن هناك سوى خطيئة، وكنا نأتي بصلواتنا، يا رب أعنا، ولكننا لم نكن نائبين عن خطايانا

وجعلتنا قذارة وقمامة بين الشعوب. وهكذا، دور الله في العقاب، الذي تحدث عنه المرشد. لقد تم الكشف عن هذا، والجماعة تقول آمين لما يحدث هنا

وهكذا هناك تلك الصلاة. أخيرًا، بالطبع، لا يقولها المصلون، بل يقولها المرشد لهم، ولكن المعنى الضمني هو أن هذا هو نوع الصلاة التي يجب أن تصل إليها. وعلينا أن ننتظر حتى الفصل الخامس عندما نحصل على نوع مماثل من الصلاة لما يحدث هنا، وما يتم اقتراحه هنا

والآن، كما نأمل، سيكون هناك اعتراف. لكن هذه الضيقة التي جلبها الله، وهذه الكارثة التي جلبها الله عليهم، يتم استكشافها بشكل أكبر في 46 و47. لقد فتح جميع أعدائنا أفواههم علينا

،لقد حل علينا الذعر والهلاك، الخراب والدمار .وهكذا، إلى جانب العقاب من الله، فقد تضمن الأمر أيضًا
كما رأينا ضمناً، أن الله يستخدم أعداء البشر، وكانوا يفتحون أفواههم .وهذا استهزاء وهذا ذل

وهكذا يستمر من 45، وجعلتنا قذارة وقمامة بين الشعوب .لقد تم تجاهلنا .نحن نعتبر أشخاصًا لا قيمة
لهم .وهذا، كما قلنا من قبل، هو الجانب الثانوي للمعاناة

يمكن أن تجلب الكارثة وصمة عار يمكن للآخرين أن يلتصقوا بها وتجعلك تعاني أكثر من خلال إذلالك، وهذه
معاناة ثانوية .وهكذا، فإن محنتهم في ذلك جعلت الأمر أسوأ .ومن ثم، في هذا البيان القوي، يحاول الإنجليز
التقاط الجنس

غالبًا ما يكون الجنس في اللغة العبرية أداة فعالة للتأكيد .وهكذا الذعر والعثرة، وهما مز، ومن ثم الخراب
والدمار، وهما د .وهذه طريقة قوية للإشارة إلى مدى خطورة الكارثة التي حدثت

وها نحن ذا .هناك رواية للكارثة والضيق الذي مرت به الجماعة .ولكن هنا يوضع تحت عنوان الاعتراف
بالخطيئة

لقد تجاوزنا وتمردنا .والأمل هو أنه مع هذا الاعتراف سيكون هناك مغفرة في المستقبل، كما لم يستعدوا لها
من قبل .الآن، هناك تغيير في القلب والعقل، وقد جلبوا روح التوبة إلى الله

وأخيرًا، اليوم، من 48 إلى 51 عامًا، هنا يتولى المرشد المسؤولية .بالطبع، لقد كان يتحدث طوال الطريق مع
اقتراح صلاة التوبة .لكنه يأتي ليتحدث عن نفسه الآن

وتسيل عيناى بلا انقطاع ولا راحة حتى يشرف الرب من السماء وينظر .عيني تحزني على مصير كل شبابت
المدينة .في فيديو سابق، كنا نصف الفصل الثالث من حيث مفهوم المعالج الجريح

كنا نذكر كيف تبني كار جونج هذه الفكرة وطبقها بطريقتين .يمكن أن يتعرض المعالج للجرح في التعامل مع
المريض ويطنى عليه الموقف الحزين الذي يجد المريض نفسه فيه .ربما كنت سأقول إن هنري نوبن طبقها
بطريقة رعوية

وهو أيضاً ألف كتاباً بعنوان "شافي الجرحى" .لقد ذكر هناك الخطر الذي قد يواجهه القس من أن يزعجه
أحد في رعيته الذي يجلب له قصة حزينة جداً .لكن كلا من يونج ونووين طبقا هذا أيضاً على عمل الراعي
الذي عانى قبل أن يصبح قساً أو قبل الانخراط في هذا العمل الرعوي الحالي

والمعالج الذي جرح في كثير من الأحيان هو الذي يستطيع أن ينجح في هذا الشفاء .وأعتقد أن لدينا الكثير
جداً في الشهادات في بداية ونهاية الفصل الثالث، لدينا المعالج الجريح الذي يتحدث عن التجارب السابقة
التي مر بها، والتي كانت على قدم المساواة، بطريقة ما، بالتوازي مع ما اختبره هو والجماعة مؤخراً .وكان واثقاً
من أن هذا سيكون عوناً لهم وأنهم سيثقون به لأنه مر بتجارب موازية

ولكن هناك أيضاً نوع آخر من كونك معالجاً جريحاً لا يمكنك تحمله .لا يمكنك أن تأخذ ذلك .تستمع إلى
هذه القصة وتجدها ساحقة للغاية

المرشد غارق الآن .يستخدمه كأداة من جانب الجماعة لأنه يأمل في عودتهم إلى الله .وتسيل عيناى بلا
انقطاع ولا راحة حتى يشرف الرب من السماء وينظر

وهو يلتقط صرخة صهيون تلك في وقت سابق من الكتاب، انظر وانظر، انظر وانظر ثقة بالله. وهو يأمل بشدة أن ينغمس في الدموع، والتي من المؤمل أن تؤثر في الله وتعبر عن ضيقه تجاه وضع الجماعة. ثم يطرح نقطة أخيرة ونقطة معينة حول ما يقلقه

أكثر وضوحًا قليلاً NIV. عيني تحزني على الشباب، على مصير كل فتيات المدينة. وأنا، هذه ترجمة حرفية ما أراه يحزن نفسي بسبب كل النساء في مدينتي. ويضرب مثالا واحدا. وقلت سابقا إن الفصل انتقل في الكتاب من مسألة الحصار، الاحتلال، من الحصار إلى الاحتلال

،وانتقل الأمر إلى وضع ما بعد الحرب، حيث يتم سحق أسرى الأرض بالأقدام وتحريف حقوق الإنسان وتحريف حالة الإنسان في الآيات من 34 إلى 36. ويعود إلى الوضع الحالي لأن هؤلاء الجنود الغزاة ماذا فعلوا؟. اغتصبوا النساء. لقد اغتصبوا نساء يهودا

ويجب أن يكون المرشد هو ستانباك العاجز وجميع رجال يهودا الآخرين. لم يتمكنوا من فعل أي شيء حيال ذلك. وهكذا كان هناك حزن على مصير جميع شابات المدينة

ربما كان الأمر مبالغاً، لم يكن الأمر كل شيء، ولكن كان هناك الكثير مما جعل هؤلاء الجنود الأجانب يقفزون عليه ويغتصبونه، مما سبب له الكثير من الحزن. خلف هذا يوجد نموذج ذكر للرجل الذي يتوقع أن يكون فارساً يرتدي درعاً، يدافع عن الفتاة العاجزة. لكنه لم يتمكن من متابعة هذا الدور الوقائي

فنزعت منه قوته ودرعه وكان عاجزا. وهذا يحزنه كثيراً لدرجة أنه لا يستطيع ممارسة هذا الدور التقليدي للذكور، وهو مصير جميع الشابات في مدينتي. ولم يتم ذكر ذلك بشكل مباشر، ولكن سيتم ذكر هذا الاغتصاب مباشرة في الفصل الخامس كظاهرة للتجربة الحالية للجماعة

في المرة القادمة، سننتقل إلى الآيات 52 إلى 66 ونختتم الإصحاح الثالث

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي. هذه هي الجلسة التاسعة، مراثي أرميا 3: 34-51